

سورة الأعراف

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْمَصَّ كِتَابٌ أُنْزِلَ إِلَيْكَ فَلَا يَكُنْ فِي
صَدْرِكَ حَرَجٌ مِّنْهُ لِتُنذِرَ بِهِ وَذُكْرِي
لِلْمُوْمِنِينَ ﴿١﴾ إِتَّبِعُوا مَا أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ مِّنْ
رَّبِّكُمْ وَلَا تَتَّبِعُوا مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ قَلِيلًا مَا
تَذَكَّرُونَ ﴿٢﴾ وَكُمْ مِّنْ قَرِيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا فَجَاءَهَا
بَاسُنَا بَيْتًا أَوْ هُمْ قَاتِلُونَ ﴿٣﴾ فَمَا كَانَ
دَعْوَيْهُمْ إِذْ جَاءَهُمْ بَاسُنَا إِلَّا أَنْ قَالُوا إِنَّا كُنَّا

ظَالِمِينَ ﴿٤﴾ فَلَنْسُئَلَنَّ الَّذِينَ أُرْسِلَ إِلَيْهِمْ

وَلَنْسُئَلَنَّ الْمُرْسَلِينَ ﴿٥﴾ فَلَنْقُصَنَّ عَلَيْهِمْ

بِعِلْمٍ وَمَا كُنَّا غَارِبِينَ ﴿٦﴾ وَالْوَزْنُ يَوْمَئِذٍ الْحَقُّ

فَمَنْ ثَقَلَثْ مَوَازِينُهُ وَفَأْوَلَتِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ

وَمَنْ خَفَّثْ مَوَازِينُهُ وَفَأْوَلَتِكَ الَّذِينَ ﴿٧﴾

خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ بِمَا كَانُوا بِعَالَيْتِنَا يَظْلِمُونَ

وَلَقَدْ مَكَنَّا كُمْ فِي الْأَرْضِ وَجَعَلْنَا لَكُمْ ﴿٨﴾

فِيهَا مَعِيشَ قَلِيلًا مَا تَشْكُرُونَ ﴿٩﴾ وَلَقَدْ

خَلَقْنَاكُمْ ثُمَّ صَوَّرْنَاكُمْ ثُمَّ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ

إِسْجَدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ لَمْ يَكُنْ

مِنَ السَّاجِدِينَ ﴿١٠﴾ قَالَ مَا مَنَعَكَ أَلَا تَسْجُدَ

إِذْ أَمْرَتُكَ قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِّنْهُ خَلَقْتَنِي مِنْ بَارِ

وَخَلَقْتَهُ وَمِنْ طِينٍ ﴿١١﴾ قَالَ فَأَهْبِطْ مِنْهَا فَمَا

يَكُونُ لَكَ أَنْ تَتَكَبَّرَ فِيهَا فَاخْرُجْ إِنَّكَ مِنَ

الصَّاغِرِينَ ﴿١٢﴾ قَالَ أَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمِ يُبَعَثُونَ

قَالَ إِنَّكَ مِنَ الْمُنْظَرِينَ ﴿١٤﴾ قَالَ فِيمَا أَغْوَيْتَنِي

لَا قُعَدَنَ لَهُمْ صِرَاطَكَ الْمُسْتَقِيمَ ثُمَّ

لَا تِينَهُمْ مِّنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ وَمِنْ خَلْفِهِمْ وَعَنْ

أَيْمَانِهِمْ وَعَنْ شَمَائِلِهِمْ وَلَا تَجِدُ أَكْثَرَهُمْ

شَكِيرِينَ ﴿١٦﴾ قَالَ أَخْرُجْ مِنْهَا مَذْءُومًا

مَدْحُورًا لَّمَنْ تَبِعَكَ مِنْهُمْ لَا مَلَأَنَّ جَهَنَّمَ
مِنْكُمْ أَجْمَعِينَ ﴿١٧﴾ وَيَأْدَمُ أَسْكُنْ أَنْتَ
وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ فَكُلَا مِنْ حَيْثُ شِئْتُمَا وَلَا
تَقْرَبَا هَذِهِ الشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ الظَّالِمِينَ ﴿١٨﴾
فَوَسُوسَ لَهُمَا الشَّيْطَانُ لِيُبَدِّي لَهُمَا مَا وُرِيَ
عَنْهُمَا مِنْ سَوْءَاتِهِمَا وَقَالَ مَا نَهَنُكُمَا
رَبُّكُمَا عَنِ هَذِهِ الشَّجَرَةِ إِلَّا أَنْ تَكُونَا
مَلَكَيْنِ أَوْ تَكُونَا مِنَ الْخَالِدِينَ ﴿١٩﴾
وَقَاسَمَهُمَا إِنِّي لَكُمَا لَمِنَ النَّاصِحِينَ ﴿٢٠﴾
فَدَلَّهُمَا بِغُرُورٍ فَلَمَّا ذَاقَا الشَّجَرَةَ بَدَثُ لَهُمَا

سَوْءَاتُهُمَا وَظَفِيقَا يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِنْ وَرَقِ

الْجَنَّةِ وَنَادَاهُمَا رَبُّهُمَا أَلَمْ أَنْهَكُمَا عَنْ تِلْكُمَا
صَدِيقَةٌ

أَلْشَجَرَةِ وَأَقْلَ لَكُمَا إِنَّ الشَّيْطَانَ لَكُمَا عَدُوٌّ

مُبِينٌ ٦١ قَالَا رَبَّنَا ظَلَمْنَا أَنفُسَنَا وَإِنْ لَمْ

تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ
صَدِيقَةٌ ٦٢

قَالَ إِهْبِطُوا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ وَلَكُمْ فِي

الْأَرْضِ مُسْتَقْرٌ وَمَتَاعٌ إِلَى حِينٍ ٦٣ قَالَ فِيهَا

صَدِيقَةٌ ٦٤ تَحْيَوْنَ وَفِيهَا تَمُوتُونَ وَمِنْهَا تُخْرَجُونَ

يَابْنِي إَادَمَ قَدْ أَنْزَلْنَا عَلَيْكُمْ لِبَاسًا يُوَارِي

صَدِيقَةٌ ٦٥ سَوْءَاتِكُمْ وَرِيشًا وَلِبَاسٌ أَلْتَقُوبِي ذَلِكَ خَيْرٌ

ذَلِكَ مِنْ ءَايَتِ اللَّهِ لَعَلَّهُمْ يَذَكَّرُونَ

يَبْنِي ءَادَمَ لَا يَفْتَنَنَّكُمُ الشَّيْطَانُ كَمَا أَخْرَجَ

أَبْوَيْكُمْ مِنَ الْجَنَّةِ يَنْزِعُ عَنْهُمَا لِبَاسَهُمَا

لِيُرِيهِمَا سَوْءَاتِهِمَا إِنَّهُوَ يَرُدُّكُمْ هُوَ وَقَبِيلُهُ وَ

مِنْ حَيْثُ لَا تَرَوْنَهُمْ إِنَّا جَعَلْنَا الشَّيَاطِينَ

أَوْلِيَاءَ لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ ٤٦ وَإِذَا فَعَلُوا

فَاحِشَةً قَالُوا وَجَدْنَا عَلَيْهَا ءَابَاءَنَا وَاللَّهُ أَمْرَنَا

بِهَا قُلْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَأْمُرُ بِالْفَحْشَاءِ ٤٧ أَتَقُولُونَ

عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ قُلْ أَمَرَ رَبِّي

بِالْقِسْطِ وَأَقِيمُوا وُجُوهَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ

وَادْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الْدِينَ كَمَا بَدَأْتُمْ

تَعُودُونَ فَرِيقًا هَدَى وَفَرِيقًا حَقَّ عَلَيْهِمْ

الْضَّلَالَةُ إِنَّهُمْ لَا تَخْذُلُوا أَلِلَّا طِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ

دُونِ اللَّهِ وَيَحْسِبُونَ أَنَّهُمْ مُهْتَدُونَ 

عَادَمَ خُذُوا زِينَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ وَكُلُوا

وَاشْرَبُوا وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ وَلَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ

﴿ قُلْ مَنْ حَرَمَ زِينَةَ اللَّهِ الَّتِي أَخْرَجَ

لِعِبَادِهِ وَالظَّيْبَاتِ مِنَ الرِّزْقِ قُلْ هِيَ لِلَّذِينَ

عَامَنُوا فِي الْحَيَاةِ الْدُّنْيَا خَالِصَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ

كَذَلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ 

إِنَّمَا حَرَّمَ رَبُّ الْفَوْاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا
بَطَنَ وَالْإِثْمَ وَالْبَغْيَ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَأَنْ تُشْرِكُوا
بِاللَّهِ مَا لَمْ يُنْزِلْ بِهِ سُلْطَانًا وَأَنْ تَقُولُوا عَلَى
أَنَّ اللَّهَ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٣١﴾ وَلِكُلِّ أُمَّةٍ أَجَلٌ فَإِذَا جَاءَ
أَجَلُهُمْ لَا يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ

يَبْنِي إِادَمَ إِمَّا يَاتِينَكُمْ رُسُلٌ مِّنْكُمْ
يَقُصُّونَ عَلَيْكُمْ إِاَيَّتِي فَمَنِ اتَّقَى وَأَصْلَحَ
فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٣٣﴾ وَالَّذِينَ
كَذَّبُوا بِإِاَيَّتِنَا وَاسْتَكَبَرُوا عَنْهَا أُولَئِكَ
أَصْحَابُ الْبَارِصَهُمْ فِيهَا خَلِيلُونَ فَمَنْ

أَظْلَم مِمَّنْ إِفْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَبَ
بِعَايَاتِهِ ج أَوْ لَتِكَ يَنَالُهُمْ نَصِيبُهُمْ مِنَ
الْكِتَابِ حَتَّىٰ إِذَا جَاءَتْهُمْ رُسُلُنَا يَتَوَفَّونَهُمْ
قَالُوا أَئِنَّ مَا كُنْتُمْ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ قَالُوا
ضَلُّوا عَنَّا وَشَهِدُوا عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ أَنَّهُمْ كَانُوا
كُفَّارِينَ ٣٥ قَالَ أَدْخُلُوا فِي أُمَّةٍ قَدْ خَلَّتْ مِنْ
قَبْلِكُمْ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ فِي الْبَارِصَةِ كُلَّمَا
دَخَلَتْ أُمَّةٌ لَعَنَتْ أُخْتَهَا حَتَّىٰ إِذَا إَدَارَكُوا
فِيهَا جَمِيعًا قَالَتْ أُخْرِبُهُمْ لَا وَلِهُمْ رَبَّنا
هَوْلَاءِ أَضَلُّونَا فَعَاتِهِمْ عَذَابًا ضِعْفًا مِنَ

أَلْبَارٍ ٣٦ قَالَ لِكُلِّ ضِعْفٍ وَلَا كِنْ لَا تَعْلَمُونَ

وَقَالَتْ أُولُهُمْ لَا يُخْرِبُهُمْ فَمَا كَانَ لَكُمْ
٣٧ عَلَيْنَا مِنْ فَضْلٍ فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ

تَكْسِبُونَ ٣٨ إِنَّ الَّذِينَ كَذَبُوا بِإِيمَانِنَا

وَأَسْتَكْبَرُوا عَنْهَا لَا تُفْتَحُ لَهُمْ أَبْوَابُ السَّمَاءِ

وَلَا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ حَتَّىٰ يَلِجَ الْجَمَلُ فِي سَمِّ

الْخِيَاطِ ٣٩ وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُجْرِمِينَ لَهُمْ مِنْ

جَهَنَّمَ مِهَادٌ وَمِنْ فَوْقِهِمْ غَوَاشٌ ٤٠ وَكَذَلِكَ نَجْزِي

الظَّالِمِينَ ٤١ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا

الصَّلِحَاتِ لَا نُكَلِّفُ نَفْسًا إِلَّا وُسِّعَهَا

أَوْلَئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ

وَنَرَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غِلٍ تَجْرِي مِنْ

تَحْتِهِمْ أَلَا نَهْرٌ وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَنَا

لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِي لَوْلَا أَنْ هَدَنَا اللَّهُ لَقَدْ

جَآءَتْ رُسُلٌ رَبِّنَا بِالْحَقِّ وَنُودُوا أَنْ تِلْكُمْ

الْجَنَّةُ أُورِثْتُمُوهَا بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ

وَنَادَى أَصْحَابُ الْجَنَّةِ أَصْحَابَ الْبَارِ أَنْ قَدْ

وَجَدْنَا مَا وَعَدَنَا رَبُّنَا حَقًا فَهُلْ وَجَدْتُمْ مَا

وَعَدَ رَبُّكُمْ حَقًا قَالُوا نَعَمْ فَأَذْنَ مُؤَذِّنٌ

بَيْنَهُمْ أَنْ لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ

الَّذِينَ

٤١

٤٢

٤٣

يَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَيَبْغُونَهَا عِوَجًا وَهُمْ
بِالْأَخِرَةِ كَفِرُونَ ﴿٤٤﴾ وَبَيْنَهُمَا حِجَابٌ وَعَلَى
الْأَئْرَافِ رِجَالٌ يَعْرِفُونَ كُلًا بِسِيمَوْهُمْ
وَنَادَوْا أَصْحَابَ الْجَنَّةِ أَنْ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ لَمْ
يَدْخُلُوهَا وَهُمْ يَطْمَعُونَ ﴿٤٥﴾ وَإِذَا صُرِفتُ
أَبْصَرُهُمْ تِلْقَاهُ أَصْحَابُ النَّارِ قَالُوا رَبَّنَا لَا
تَجْعَلْنَا مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿٤٦﴾ وَنَادَى
أَصْحَابُ الْأَئْرَافِ رِجَالًا يَعْرِفُونَهُمْ بِسِيمَوْهُمْ
قَالُوا مَا أَغْنَى عَنْكُمْ جَمْعُكُمْ وَمَا كُنْتُمْ
تَسْتَكْبِرُونَ ﴿٤٧﴾ أَهَؤُلَاءِ الَّذِينَ أَقْسَمْتُمْ لَا

يَنَّا لُهُمْ أَلَّهُ بِرَحْمَةٍ جَاءُوكُمْ لَا خَوْفٌ

عَلَيْكُمْ وَلَا أَنْتُمْ تَخْرُنُونَ ٤٨ وَنَادَى

أَصْحَابُ الْبَارِ أَصْحَابَ الْجَنَّةِ أَنْ أَفِيضُوا

عَلَيْنَا مِنَ الْمَاءِ أَوْ مِمَّا رَزَقْنَاكُمْ أَلَّهُ قَالُوا إِنَّ

أَلَّهُ حَرَمَهُمَا عَلَى الْكُفَّارِينَ ٤٩ أَلَّذِينَ إِنَّهُمْ

دِينَهُمْ لَهُوَا وَلَعِبًا وَغَرَّتْهُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا فَالْيَوْمَ

نَنسَلُهُمْ كَمَا نَسُوا لِقَاءَ يَوْمِهِمْ هَذَا وَمَا كَانُوا

بِئَارِتَنَا يَجْحَدُونَ ٥٠ وَلَقَدْ جِنَّا لَهُمْ بِكِتَابٍ

فَصَلَّنَاهُ عَلَى عِلْمٍ هُدَى وَرَحْمَةً لِقَوْمٍ يُومِنُونَ

هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا تَاوِيلُهُ وَيَوْمَ يَاتِي تَاوِيلُهُ وَ

يَقُولُ الَّذِينَ نَسْوَهُ مِنْ قَبْلٍ قَدْ جَاءَتْ رُسُلٌ
رَبِّنَا بِالْحَقِّ فَهَلْ لَنَا مِنْ شُفَعَاءَ فَيَشْفَعُونَا لَنَا
أَوْ نُرْدُ فَنَعْمَلَ غَيْرَ الَّذِي كُنَّا نَعْمَلُ قَدْ
خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ

إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ^{٥٦}

وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ إِسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ^{صَدَقَ}
يُغْشِي اللَّيلَ النَّهارَ يَظْلِبُهُ وَحَثِيشًا وَالشَّمْسَ
وَالقَمَرَ وَالنُّجُومَ مُسَخَّرَاتٍ بِأَمْرِهِ أَلَا لَهُ

أَلْخَلْقُ وَالْأَمْرُ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ^{قَدَّ}^{٥٣}

ادْعُوا رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً إِنَّهُ وَلَا يُحِبُّ

الْمُعْتَدِينَ ﴿٥٤﴾ وَلَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ

إِصْلَاحِهَا وَأَدْعُوهُ خَوْفًا وَظَمَعًا إِنَّ رَحْمَتَ اللَّهِ

قَرِيبٌ مِّنَ الْمُحْسِنِينَ ﴿٥٥﴾ وَهُوَ الَّذِي يُرِسِّلُ

الرِّيحَ نُشُرًا بَيْنَ يَدَيِ رَحْمَتِهِ حَتَّىٰ إِذَا أَقْلَتْ

سَحَابًا ثُقَالًا سُقْنَاهُ لِبَلَدٍ مَّيِّتٍ فَأَنْزَلْنَا بِهِ

الْمَاءَ فَأَخْرَجْنَا بِهِ مِنْ كُلِّ الْثَّمَرَاتِ كَذَلِكَ

نُخْرِجُ الْمَوْتَىٰ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴿٥٦﴾ وَالْبَلْدُ

الطَّيْبُ يَخْرُجُ نَبَاتُهُ وَيَعْذِنُ رَبِّهِ وَالَّذِي

خَبُثَ لَا يَخْرُجُ إِلَّا كَذَلِكَ نُصَرِّفُ

الْأَيْتِ لِقَوْمٍ يَشْكُرُونَ ﴿٥٧﴾ لَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا

إِلَى قَوْمِهِ فَقَالَ يَأَقُومٌ لَا عَبْدُواْ أَللَّهَ مَا لَكُمْ

مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ

يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿٥٨﴾ قَالَ الْمَلَأُ مِنْ قَوْمِهِ إِنَّا

لَنَرِيكُمْ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٥٩﴾ قَالَ يَأَقُومٌ لَيْسَ بِي

ضَلَالَةٌ وَلَكِنِّي رَسُولٌ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٦٠﴾

أُبَلِّغُكُمْ رِسَالَتِ رَبِّي وَأَنْصَحُ لَكُمْ وَأَعْلَمُ

مِنَ أَنَّ اللَّهَ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٦١﴾ أَوْ عَجِبْتُمْ أَنْ

جَاءَكُمْ ذِكْرٌ مِنْ رَبِّكُمْ عَلَى رَجُلٍ مِنْكُمْ

لِيُنذِرَكُمْ وَلَتَتَّقُواْ وَلَعَلَّكُمْ تُرَحَّمُونَ ﴿٦٢﴾

فَكَذَّبُوهُ فَأَنْجَيْنَاهُ وَالَّذِينَ مَعَهُو فِي الْفُلْكِ

وَأَغْرَقْنَا الَّذِينَ كَذَّبُواْ بِإِعْلَمٍ كَانُواْ قَوْمًا

عَمِينَ ﴿٦٣﴾ وَإِلَى عَادٍ أَخَاهُمْ هُودًا قَالَ يَقُولُم

أَعْبُدُواْ اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُو أَفَلَا

تَتَّقُونَ ﴿٦٤﴾ قَالَ الْمَلَائِكَةُ كَفَرُواْ مِنْ قَوْمِهِ

إِنَّا لَنَرِيكَ فِي سَفَاهَةٍ وَإِنَّا لَنَظُنُوكَ مِنَ

الْكَاذِبِينَ ﴿٦٥﴾ قَالَ يَقُولُمْ لَيْسَ بِي سَفَاهَةٌ

وَلَكِنِّي رَسُولُ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٦٦﴾ أُبَلِّغُكُمْ

رِسَالَتِ رَبِّي وَإِنَّا لَكُمْ نَاصِحٌ أَمِينٌ ﴿٦٧﴾

أَوَعَجِبْتُمْ أَنْ جَاءَكُمْ ذِكْرٌ مِنْ رَبِّكُمْ عَلَى

رَجُلٍ مِنْكُمْ لِيُنذِرَكُمْ وَأَذْكُرُواْ إِذْ جَعَلَكُمْ

خُلَفَاءَ مِنْ بَعْدِ قَوْمٍ نُوحَ وَرَأَدَكُمْ فِي الْخَلْقِ

بَصَّةً فَادْكُرُوا إِلَاهَ اللَّهِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ

قالُوا أَجِئْتَنَا لِنَعْبُدَ اللَّهَ وَحْدَهُ وَنَذَرَ مَا

٦٨

كَانَ يَعْبُدُ إِبْرَاهِيمَ فَاتَّنَا بِمَا تَعِدُنَا إِنْ كُنْتَ

مِنَ الصَّادِقِينَ

٧٩

قَالَ قَدْ وَقَعَ عَلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ رِجْسٌ وَغَضَبٌ أَتُجَدِّلُونَنِي فِي أَسْمَاءِ

سَمَيْتُمُوهَا أَنْتُمْ وَإِبْرَاهِيمَ كُمْ مَا نَزَّلَ اللَّهُ بِهَا

مِنْ سُلْطَانٍ فَانْتَظِرُوا إِنِّي مَعَكُمْ مِنَ

الْمُنْتَظَرِينَ

٧٠

صَلَوةً فَأَنْجَيْنَاهُ وَالَّذِينَ مَعَهُو بِرَحْمَةِ مِنَّا وَقَطَعْنَا دَابِرَ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِئَاتِنَا وَمَا

ج

كَانُوا مُؤْمِنِينَ ٦١ وَإِلَى ثُمُودَ أَخَاهُمْ صَلِحًا

قَالَ يَقُولُ مَا عَبَدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ

غَيْرُهُ وَقَدْ جَاءَتُكُمْ بَيْنَهُ مِنْ رَبِّكُمْ هَذِهِ^ص

نَاقَةٌ مِنْ اللَّهِ لَكُمْ ءَايَةً فَذَرُوهَا تَأْكُلُ فِي أَرْضِ^ص

اللَّهِ وَلَا تَمْسُوهَا بِسُوءٍ فَيَا خُذْكُمْ عَذَابٌ^ص

أَلِيمٌ ٦٢ وَأَذْكُرُوا إِذْ جَعَلَكُمْ خُلَفَاءَ مِنْ

بَعْدِ عَادٍ وَبَوَآكُمْ فِي الْأَرْضِ تَتَخَذُونَ مِنْ

سُهُولِهَا قُصُورًا وَتَنْحِتُونَ الْجِبالَ بُيُوتًا^ص

فَأَذْكُرُوا عَالَمَةَ اللَّهِ وَلَا تَعْثُوا فِي الْأَرْضِ

مُفْسِدِينَ ٦٣ ﴿ قَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ إِسْتَكَبُرُوا

مِنْ قَوْمِهِ لِلَّذِينَ أَسْتُضْعِفُوا لِمَنْ ءَامَنَ مِنْهُمْ

أَتَعْلَمُونَ أَنَّ صَلِحًا مُّرْسَلٌ مِنْ رَبِّهِ قَالُوا إِنَّا

بِمَا أُرْسِلَ بِهِ مُؤْمِنُونَ ٧٤ قَالَ الَّذِينَ

أَسْتَكْبَرُوا إِنَّا بِالَّذِي ءَامَنْتُمْ بِهِ كَفِرُونَ ٧٥

فَعَقَرُوا النَّاقَةَ وَعَتَوْا عَنْ أَمْرِ رَبِّهِمْ وَقَالُوا

يَصْلِحُ إِيْتَنَا بِمَا تَعِدُنَا إِنْ كُنْتَ مِنَ

الْمُرْسَلِينَ ٧٦ فَأَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ فَأَصْبَرُوا فِي

دَارِهِمُ جَثِيمِينَ ٧٧ فَتَوَلَّى عَنْهُمْ وَقَالَ يَقُومُ

لَقَدْ أَبْلَغْتُكُمْ رِسَالَةَ رَبِّي وَنَصَحتُ لَكُمْ

وَلَكِنْ لَا تُحِبُّونَ النَّاصِحِينَ ٧٨ وَلُوطًا إِذْ

قَالَ لِقَوْمِهِ أَتَأْتُونَ الْفَحْشَةَ مَا سَبَقُكُمْ بِهَا

مِنْ أَحَدٍ مِنَ الْعَالَمِينَ ٧٩ أَذْكُرْ لَتَأْتُونَ

أَلْرِجَالَ شَهْوَةً مِنْ دُونِ النِّسَاءِ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ

مُسْرِفُونَ ٨٠ وَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ

قَالُوا أَخْرِجُوهُمْ مِنْ قَرِيَتِكُمْ إِنَّهُمْ أُنَاسٌ

يَتَظَاهِرُونَ ٨١ فَأَنْجَيْنَاهُ وَأَهْلَهُ وَإِلَّا كِمْرَأَتَهُ وَ

كَانَتْ مِنَ الْغَافِرِينَ ٨٢ وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ مَطَرًا

فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُجْرِمِينَ ٨٣ وَإِلَى

مَدِينَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا قَالَ يَقُولُمْ اعْبُدُوا اللَّهَ

مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ وَقَدْ جَاءَكُمْ بَيْنَهُ

مِنْ رَبِّكُمْ فَأَوْفُوا الْكِيلَ وَالْمِيزَانَ وَلَا
تَبْخَسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ وَلَا تُفْسِدُوا فِي
الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِنْ
كُنْتُمْ مُّؤْمِنِينَ ﴿٨٤﴾ وَلَا تَقْعُدُوا بِكُلِّ صِرَاطٍ
تُوعِدُونَ وَتَصْدُونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ مَنْ ءاْمَنَ
بِهِ وَتَبْغُونَهَا عِوْجَاجَ وَأَذْكُرُوا إِذْ كُنْتُمْ قَلِيلاً
فَكَثَرَكُمْ وَانْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ
الْمُفْسِدِينَ ﴿٨٥﴾ وَإِنْ كَانَ طَائِفَةٌ مِّنْكُمْ ءاْمَنُوا
بِالَّذِي أُرْسِلْتُ بِهِ وَطَائِفَةٌ لَّمْ يُؤْمِنُوا فَاصْبِرُوا
حَتَّىٰ يَحْكُمَ اللَّهُ بَيْنَنَا وَهُوَ خَيْرُ الْحَكِيمِينَ

قَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ إِسْتَكْبَرُوا مِنْ قَوْمِهِ

لَنُخْرِجَنَّكَ يَشْعَيْبُ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا مَعَكَ مِنْ
قَرِيْتَنَا أَوْ لَتَعُودُنَّ فِي مِلَّتِنَا قَالَ أَوْلُو كُنَّا

كَرِهِينَ ٨٧ قَدِ إِفْتَرَيْنَا عَلَى اللَّهِ كَذِبًا إِنْ

عُدُنَا فِي مِلَّتِكُمْ بَعْدَ إِذْ نَجَّنَا اللَّهُ مِنْهَا وَمَا

يَكُونُ لَنَا أَنْ نَعُودَ فِيهَا إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ

رَبُّنَا وَسِعَ رَبُّنَا كُلُّ شَيْءٍ عِلْمًا عَلَى اللَّهِ تَوَكَّلَنَا

رَبُّنَا إِفْتَحْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِالْحُقْقِ وَأَنْتَ خَيْرُ

الْفَاتِحِينَ ٨٨ وَقَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ

قَوْمِهِ لَئِنْ بَاتَّعْتُمْ شُعَيْبًا إِنَّكُمْ إِذَا

لَخَسِرُونَ ٨٩ فَأَخْذَتْهُمُ الْرَّجْفَةُ فَأَصْبَحُوا فِي

بَارِهِمْ جَثِيمِينَ ٩٠ الَّذِينَ كَذَّبُوا شُعَيْبًا كَانَ

لَمْ يَغْنُوا فِيهَا الَّذِينَ كَذَّبُوا شُعَيْبًا كَانُوا هُمْ

الْخَسِيرِينَ ٩١ فَتَوَلَّ عَنْهُمْ وَقَالَ يَأَقُومْ لَقَدْ

أَبْلَغْتُكُمْ رِسَالَتِ رَبِّي وَنَصَحتُ لَكُمْ^{صَلَوةً}

فَكَيْفَ عَاسَى عَلَى قَوْمٍ كُفَّارِينَ ٩٢ وَمَا أَرْسَلْنَا

فِي قَرِيَّةٍ مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا أَخْذَنَا أَهْلَهَا بِالْبَأْسَاءِ

وَالضَّرَاءِ لَعَلَّهُمْ يَضَرَّعُونَ ٩٣ ثُمَّ بَدَّلْنَا مَكَانَ

السَّيِّئَةِ الْحَسَنَةَ حَتَّى عَفَوْا وَقَالُوا قَدْ مَسَّ

عَابَاءَنَا الضَّرَاءُ وَالسَّرَّاءُ فَأَخْذَنَاهُمْ بَغْتَةً وَهُمْ

لَا يَشْعُرُونَ ٩٤ وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْقُرْبَىٰ ءَامَنُوا

وَأَتَقَوْا لَفَتَحَنَا عَلَيْهِمْ بَرَكَاتٍ مِّنَ السَّمَاءِ

وَالْأَرْضِ وَلَكِنْ كَذَّبُوا فَأَخْذَنَاهُمْ بِمَا كَانُوا

يَكْسِبُونَ ٩٥ أَفَمِنَ أَهْلَ الْقُرْبَىٰ أَنْ يَاتِيهِمْ

بَاسُنا بَيْتًا وَهُمْ نَآمِونَ ٩٦ أَوْ أَمِنَ أَهْلُ

الْقُرْبَىٰ أَنْ يَاتِيهِمْ بَاسُنا ضُحَىٰ وَهُمْ يَلْعَبُونَ

أَفَمِنُوا مَكْرَ اللَّهِ فَلَا يَامَنُ مَكْرَ اللَّهِ إِلَّا ٩٧

الْقَوْمُ الْخَسِرُونَ ٩٨ أَوْ لَمْ يَهْدِ لِلَّذِينَ

يَرِثُونَ الْأَرْضَ مِنْ بَعْدِ أَهْلِهَا أَنْ لَوْ نَشَاءُ

أَصَبَّنَاهُمْ بِذُنُوبِهِمْ وَنَطَبَعَ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا

يَسْمَعُونَ ﴿٩٩﴾ تِلْكَ الْقُرْبَى نَقْصٌ عَلَيْكَ مِنْ

أَنْبَاءِهَا وَلَقَدْ جَآءَتِهِمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا

كَانُوا لِيُؤْمِنُوا بِمَا كَذَّبُوا مِنْ قَبْلٍ كَذَلِكَ يَطْبَعُ

اللَّهُ عَلَى قُلُوبِ الْكُفَّارِ ﴿١٠٠﴾ وَمَا وَجَدْنَا

لِأَكْثَرِهِمْ مِنْ عَهْدٍ وَإِنْ وَجَدْنَا أَكْثَرَهُمْ

لَفَسِيقِينَ ﴿١٠١﴾ ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ مُوْبِي

صَدِيقِهِمْ بِئَارَاتِنَا إِلَى فِرْعَوْنَ وَمَلَائِيْهِ فَظَلَمُوا بِهَا

فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُفْسِدِينَ ﴿١٠٢﴾ وَقَالَ

مُوْبِي يَأْفِرْ عَوْنَوْنُ إِنِّي رَسُولُ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ

حَقِيقٌ عَلَى أَنْ لَا أَقُولَ عَلَى اللَّهِ إِلَّا أَلْحَقَ ﴿١٠٣﴾

قَدْ جِئْتُكُم بِبَيِّنَةٍ مِّنْ رَّبِّكُمْ فَأَرْسِلْ مَعِي

بَنِي إِسْرَائِيلَ ﴿١٤﴾ قَالَ إِنْ كُنْتَ جِئْتَ بِعَايَةً

فَاتِّ بِهَا إِنْ كُنْتَ مِنَ الْصَّادِقِينَ ﴿١٥﴾ فَأَلْقَى

عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ ثُعَبَانٌ مُّبِينٌ ﴿١٦﴾ وَنَزَعَ يَدَهُ وَ

فَإِذَا هِيَ بَيْضَاءُ لِلنَّاظِرِينَ ﴿١٧﴾ قَالَ الْمَلَأُ مِنْ

قَوْمٍ فِرْعَوْنَ إِنَّ هَذَا لَسَاحِرٌ عَلِيمٌ ﴿١٨﴾ يُرِيدُ

أَنْ يُخْرِجَكُم مِّنْ أَرْضِكُمْ فَمَاذَا تَأْمُرُونَ ﴿١٩﴾

قَالُوا أَرْجِهُهُ وَأَخَاهُ وَأَرْسِلْ فِي الْمَدَائِنِ

حَشِيرِينَ ﴿٢٠﴾ يَا تُوكَ بِكُلِّ سَاحِرٍ عَلِيمٍ

وَجَاءَ السَّاحِرَةُ فِرْعَوْنَ قَالُوا أَنَّا لَأَجْرًا إِنْ

كُنَّا نَحْنُ الْغَالِبِينَ ﴿١١٢﴾ قَالَ نَعَمْ وَإِنَّكُمْ لَمِنَ

الْمُقْرَبِينَ ﴿١١٣﴾ قَالُوا يَمُوبِي إِمَّا أَنْ تُلْقِنَ وَإِمَّا

أَنْ نَكُونَ نَحْنُ الْمُلْقِينَ ﴿١١٤﴾ قَالَ أَلْقُوا فَلَمَّا

أَلْقَوْا سَحَرُوا أَعْيُنَ النَّاسِ وَأَسْتَرَهُبُوهُمْ

وَجَاءُو بِسِحْرٍ عَظِيمٍ ﴿١١٥﴾ وَأَوْحَيْنَا إِلَيْ مُوبِي

أَنْ أَلْقِ عَصَاكَ فَإِذَا هِيَ تَلَقَّفُ مَا يَافِكُونَ ﴿١١٦﴾

فَوَقَعَ الْحُقْ وَبَطَلَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١١٧﴾ فَغُلِبُوا

هُنَالِكَ وَأَنْقَلَبُوا صَغِيرِينَ ﴿١١٨﴾ وَالْقِيَ الْسَّحَرَةُ

سَجِدِينَ ﴿١١٩﴾ قَالُوا إِمَّا بِرَبِّ الْعَالَمِينَ

رَبِّ مُوبِي وَهَرُونَ ﴿١٢٠﴾ قَالَ فِرْعَوْنُ إِلَمْ نَتُمْ

بِهِ قَبْلَ أَنْ ءَادَنَ لَكُمْ إِنَّ هَذَا لَمَكْرٌ

مَكْرٌ تُمُواهُ فِي الْمَدِينَةِ لِتُخْرِجُوا مِنْهَا أَهْلَهَا

فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ۝ ۱۲۲ لَاْ قَطْعَنَ أَيْدِيْكُمْ

وَأَرْجُلَكُمْ مِنْ خَلَفٍ ثُمَّ لَاْ صَلَبَنَكُمْ

أَجْمَعِينَ ۝ ۱۲۳ قَالُوا إِنَّا إِلَى رَبِّنَا مُنْقَلِبُونَ وَمَا

تَنْقِيمٌ مِنَّا إِلَّا أَنْ ءَامَنَّا بِعَيْتِ رَبِّنَا لَمَّا

جَاءَتْنَا رَبَّنَا أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا وَتَوَفَّنَا

مُسْلِمِينَ ۝ ۱۲۵ وَقَالَ الْمَلَأُ مِنْ قَوْمٍ فِرْعَوْنَ أَتَذَرُ

مُوبِيْ وَقَوْمَهُ وَلِيُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَيَذَرَكَ

وَإِلَهَتَكَ ۝ قَالَ سَنُقْتَلُ أَبْنَاءَهُمْ وَنَسْتَحْيِ

نِسَاءَهُمْ وَإِنَّا فَوْقَهُمْ قَاهِرُونَ ﴿١٢٦﴾ قَالَ مُوسَى

لِقَوْمِهِ إِسْتَعِينُوا بِاللَّهِ وَاصْبِرُوا إِنَّ الْأَرْضَ لِلَّهِ

يُورِثُهَا مَن يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَالْعَاقِبَةُ

لِلْمُتَّقِينَ ﴿١٢٧﴾ قَالُوا أُوذِينَا مِنْ قَبْلٍ أَنْ تَاتِنَا

وَمِنْ بَعْدِ مَا جِئْنَا قَالَ عَسَى رَبُّكُمْ أَنْ

يُهْلِكَ عَدُوَّكُمْ وَيَسْتَخْلِفَكُمْ فِي الْأَرْضِ

فَيَنْظُرْ كَيْفَ تَعْمَلُونَ ﴿١٢٨﴾ وَلَقَدْ أَخْذَنَا إِلَّا

فِرْعَوْنَ بِالسِّينِ وَنَقْصِ مِنَ الْثَّمَرَاتِ لَعَلَّهُمْ

يَذَّكَّرُونَ ﴿١٢٩﴾ فَإِذَا جَاءَتْهُمْ الْحُسَنَةُ قَالُوا لَنَا

هَلْذِهِ وَإِنْ تُصِبُّهُمْ سَيِّئَةٌ يَطْيِرُوا بِمُوبِيٍّ وَمَن

مَعَهُوْ أَلَا إِنَّمَا ظَاهِرُهُمْ عِنْدَ اللَّهِ وَلَكِنَّ^ق

أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ١٣٠

بِهِ مِنْ ءَايَةٍ لِتُسْخَرَنَا بِهَا فَمَا نَحْنُ لَكَ

بِمُؤْمِنِينَ ١٣١ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ الظُّوفَانَ وَالْجَرَادَ

وَالْقُملَ وَالضَّفَادِعَ وَالدَّمَ ءَايَاتٍ مُفَصَّلَاتٍ

فَاسْتَكَبَرُوا وَكَانُوا قَوْمًا مُجْرِمِينَ ١٣٢ وَلَمَّا وَقَعَ

عَلَيْهِمْ الْرِّجْزُ قَالُوا يَمْوَسَى ادْعُ لَنَا رَبَّكَ بِمَا

عَهْدَ عِنْدَكَ لَئِنْ كَشَفْتَ عَنَّا الْرِّجْزَ لَنُوْمِنَّ^ص

لَكَ وَلَنُرِسِلَنَّ مَعَكَ بَنِي إِسْرَائِيلَ ١٣٣ فَلَمَّا

كَشَفْنَا عَنْهُمْ الْرِّجْزَ إِلَى أَجَلٍ هُمْ بَلِغُوهُ إِذَا

هُمْ يَنْكُثُونَ ﴿١٣٤﴾ فَأَنْتَ قَمْنَا مِنْهُمْ فَأَغْرَقْنَاهُمْ فِي

الْأَيْمَمِ بِأَنَّهُمْ كَذَّبُوا بِعَائِتِنَا وَكَانُوا عَنْهَا

غَافِلِينَ ﴿١٣٥﴾ وَأَوْرَثْنَا الْقَوْمَ الَّذِينَ كَانُوا

يُسْتَضْعَفُونَ مَشَرِقَ الْأَرْضِ وَمَغَرِبَهَا الَّتِي

بَرَكَنَا فِيهَا وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ الْحُسْنَى عَلَى

بَنِي إِسْرَائِيلَ ﴿١٣٦﴾ بِمَا صَبَرُوا وَدَمَرْنَا مَا كَانَ

يَصْنَعُ فِرْعَوْنُ وَقَوْمُهُ وَمَا كَانُوا يَعْرِشُونَ ﴿١٣٧﴾

وَجَوَزْنَا بِبَنِي إِسْرَائِيلَ الْبَحْرَ فَأَتَوْا عَلَى قَوْمٍ

يَعْكُفُونَ عَلَى أَصْنَامٍ لَهُمْ قَالُوا يَمُوسَى إِجْعَلْ

لَنَا إِلَهًا كَمَا لَهُمْ إِلَهٌ قَالَ إِنَّكُمْ قَوْمٌ

١٣٨ تَجْهَلُونَ إِنَّ هَؤُلَاءِ مُتَّبِرُ مَا هُمْ فِيهِ وَبَاطِلٌ

مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ١٣٩ قَالَ أَغَيْرَ اللَّهِ أَبْغِيْكُمْ

إِلَهًا وَهُوَ فَضَلَكُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ ١٤٠ وَإِذْ

أَنْجَيْنَاكُمْ مِنْ ءَالِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوءَ

الْعَذَابِ يُقْتَلُونَ أَبْنَاءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ

نِسَاءَكُمْ وَفِي ذَلِكُمْ بَلَاءٌ مِنْ رَبِّكُمْ

عَظِيمٌ ١٤١ وَوَعَدْنَا مُوسَى ثَلَاثِينَ لَيْلَةً

وَأَتَمَّنَاهَا بِعَشْرِ فَتَمَّ مِيقَاتُ رَبِّهِ أَرْبَعينَ

لَيْلَةً ١٤٢ وَقَالَ مُوسَى لِأَخِيهِ هَرُونَ أَخْلُفُنِي فِي

قَوْمِي وَأَصْلِحْ وَلَا تَتَّبِعْ سَبِيلَ الْمُفْسِدِينَ ١٤٣

وَلَمَّا جَاءَ مُوسَى لِمِيقَاتِنَا وَكَلَمَهُ رَبُّهُ قَالَ
رَبِّ أَرِنِي أَنْظُرْ إِلَيْكَ قَالَ لَنْ تَرَبَّنِي وَلَكِنْ
انْظُرْ إِلَى الْجَبَلِ فَإِنْ بَاسْتَقَرَ مَكَانَهُ فَسَوْفَ
تَرَبَّنِي فَلَمَّا تَجَلَّ رَبُّهُ لِلْجَبَلِ جَعَلَهُ دَكَّا
وَخَرَّ مُوسَى صَعِقاً فَلَمَّا أَفَاقَ قَالَ سُبْحَانَكَ
تُبَّتُ إِلَيْكَ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُؤْمِنِينَ ١٤٣ قَالَ يَامُوسَى
إِنِّي أَصْطَفَيْتُكَ عَلَى النَّاسِ بِرِسَالَتِي
وَبِكَلْمِي فَخُذْ مَا ءَاتَيْتُكَ وَكُنْ مِّنَ
الشَّاكِرِينَ ١٤٤ وَكَتَبْنَا لَهُ فِي الْأَلْوَاحِ مِنْ كُلِّ
شَيْءٍ مَوْعِظَةً وَتَفْصِيلًا لِكُلِّ شَيْءٍ فَخُذْهَا

بِقُوَّةٍ وَأَمْرٌ قَوْمَكَ يَاخُذُوا بِأَحْسَنِهَا
سَأُورِيْكُمْ دَارَ الْفَسِيقِينَ ١٤٥ سَأَصْرِفُ عَنْ
عَائِتِي الَّذِينَ يَتَكَبَّرُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ
وَإِنْ يَرَوْا كُلَّ عَائِيَةٍ لَا يُؤْمِنُوا بِهَا وَإِنْ يَرَوْا
سَبِيلَ الْرُّشْدِ لَا يَتَخِذُوهُ سَبِيلًا وَإِنْ يَرَوْا
سَبِيلَ الْغَيِّ يَتَخِذُوهُ سَبِيلًا ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَذَّبُوا
بِعَائِتِنَا وَكَانُوا عَنْهَا غَافِلِينَ ١٤٦ وَالَّذِينَ
كَذَّبُوا بِعَائِتِنَا وَلِقاءَ الْآخِرَةِ حَبَطُ
أَعْمَلُهُمْ هَلْ يُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ١٤٧
وَاتَّخَذَ قَوْمٌ مُّوبِيْكَ مِنْ بَعْدِهِ مِنْ حُلَيْهِمْ

عِجْلَةً جَسَدًا لَهُ خُوارٌ أَلَمْ يَرَوْا أَنَّهُ لَا

يُكَلِّمُهُمْ وَلَا يَهْدِيهِمْ سَبِيلًا إِنْخَذُوهُ وَكَانُوا

ظَالِمِينَ ١٤٨ ◊ وَلَمَّا سُقِطَ فِي أَيْدِيهِمْ وَرَأَوْا

أَنَّهُمْ قَدْ ضَلُّوا قَالُوا لَئِنْ لَمْ يَرْحَمْنَا رَبُّنَا وَيَغْفِرْ

لَنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ ١٤٩ وَلَمَّا رَجَعَ

مُوسَىٰ إِلَى قَوْمِهِ غَضِبَنَ أَسِفًا قَالَ بِسَمَا

خَلَقْتُمُونِي مِنْ بَعْدِي أَعَجِلْتُمْ أَمْرَ رَبِّكُمْ صَلَّى

وَأَلْقَى الْأَلْوَاحَ وَأَخَذَ بِرَاسِ أَخِيهِ يَجْرُهُ وَإِلَيْهِ

قَالَ إِبْنَ أُمَّ إِنَّ الْقَوْمَ إِسْتَضْعَفُونِي وَكَادُوا

يَقْتُلُونِي فَلَا تُشْمِتْ بِي الْأَعْدَاءَ وَلَا تَجْعَلْنِي

مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿١٥٠﴾ قَالَ رَبِّ إِغْفِرْ لِي

وَلَا إِخْرَجْ وَأُدْخِلْنَا فِي رَحْمَتِكَ وَأَنْتَ أَرْحَمُ

الرَّاحِمِينَ ﴿١٥١﴾ إِنَّ الَّذِينَ يَتَّخِذُونَ الْعِجْلَ سَيِّئَاتُهُمْ

غَضَبٌ مِّنْ رَبِّهِمْ وَذِلَّةٌ فِي الْحَيَاةِ الْدُّنْيَا

وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُفْتَرِينَ ﴿١٥٢﴾ وَالَّذِينَ عَمِلُوا

السَّيِّئَاتِ ثُمَّ تَابُوا مِنْ بَعْدِهَا وَإِنَّمَنُوا إِنَّ

رَبَّكَ مِنْ بَعْدِهَا لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٥٣﴾ وَلَمَّا سَكَتَ

عَنْ مُوسَى الْغَضَبُ أَخَذَ الْأَلْوَاحَ وَفِي

ذُسْخَتِهَا هُدَى وَرَحْمَةٌ لِلَّذِينَ هُمْ لِرَبِّهِمْ

يَرْهَبُونَ ﴿١٥٤﴾ وَأَخْتَارَ مُوبِيْ قَوْمَهُ وَسَبْعِينَ

رَجُلًا لِمِيقَاتِنَا فَلَمَّا أَخْذَتْهُمُ الْرَّجْفَةُ قَالَ رَبُّ
لَوْ شِئْتَ أَهْلَكْتَهُمْ مِنْ قَبْلٍ وَإِيَّى صَلَّى أَتُهْلِكُنَا
بِمَا فَعَلَ الْسُّفَهَاءُ مِنَّا إِنْ هِيَ إِلَّا فِتْنَتُكَ تُضِلُّ
بِهَا مَنْ تَشَاءُ وَتَهْدِي مَنْ تَشَاءُ أَنْتَ وَلِيَّنَا
فَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الْغَافِرِينَ

١٥٥

وَأَكْتُبْ لَنَا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي
الْآخِرَةِ إِنَّا هُدُنَا إِلَيْكَ قَالَ عَذَابِي أُصِيبُ بِهِ
مَنْ أَشَاءَ صَلَّى وَرَحْمَتِي وَسِعْتُ كُلَّ شَيْءٍ جَ
فَسَأَكْتُبُهَا لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ وَيُؤْتُونَ الْزَكْوَةَ
وَالَّذِينَ هُمْ بِإِيمَانِنَا يُؤْمِنُونَ

١٥٦

الرَّسُولُ النَّبِيُّ الْأَمِيُّ الَّذِي يَجِدُونَهُ مَكْتُوبًا
عِنْهُمْ فِي التَّوْرِيهِ وَالْأَنْجِيلِ يَا مُرِّهُمْ
بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَا هُمْ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُحِلُّ لَهُمْ
الطَّيِّبَاتِ وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ الْخَبَابِ وَيَضَعُ
عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ وَالْأَغْلَالَ الَّتِي كَانَتْ عَلَيْهِمْ
فَالَّذِينَ ءَامَنُوا بِهِ وَعَزَّرُوهُ وَنَصَرُوهُ وَاتَّبَعُوا
النُّورَ الَّذِي أُنْزِلَ مَعَهُ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ

157
قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ
جَمِيعًا الَّذِي لَهُوَ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا
إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ فَءَامِنُوا بِاللَّهِ

وَرَسُولِهِ النَّبِيِّ الْأَمِّيُّ الَّذِي يُؤْمِنُ بِاللَّهِ

وَكَلِمَتِهِ وَأَتَيْعُوهُ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ١٥٨

قَوْمٌ مُّوْسَى أُمَّةٌ يَهُدُونَ بِالْحَقِّ وَبِهِ يَعْدِلُونَ

وَقَطَعْنَاهُمْ إِثْنَتَيْ عَشْرَةَ أَسْبَاطًا أُمَّامًا ١٥٩

وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى إِذْ بَسْتَسَقَهُ قَوْمُهُ وَأَنِ

بَاضْرِبِ بِعَصَاكَ الْحَجَرَ فَانْبَجَسَتْ مِنْهُ إِثْنَتَا

عَشْرَةَ عَيْنَاتٍ قَدْ عَلِمَ كُلُّ أَنَّاسٍ مَّشْرَبَهُمْ

وَظَلَلَنَا عَلَيْهِمْ الْغَمَمَ وَأَنْزَلَنَا عَلَيْهِمْ الْمَنَّ

وَالسَّلْوَى كُلُّوا مِنْ طَيْبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَمَا

ظَلَمْوْنَا وَلَكِنْ كَانُوا أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ١٦٠

وَإِذْ قِيلَ لَهُمْ اسْكُنُوا هَذِهِ الْقَرِيَةَ وَكُلُوا مِنْهَا

حَيْثُ شِئْتُمْ وَقُولُوا حِطَّةٌ وَادْخُلُوا الْبَابَ

سُجَّدًا نَغْفِر لَكُمْ خَطَايَاكُمْ سَنَزِيدُ

الْمُحْسِنِينَ ١٦١ فَبَدَلَ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ قَوْلًا

غَيْرَ الَّذِي قِيلَ لَهُمْ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِجْزًا مِنَ

السَّمَاءِ بِمَا كَانُوا يَظْلِمُونَ ١٦٢ وَسْأَلُهُمْ عَنِ

الْقَرِيَةِ الَّتِي كَانَتْ حَاضِرَةً الْبَحْرِ إِذْ يَعْدُونَ

فِي السَّبْتِ إِذْ تَاتِيهِمْ حِيتَانُهُمْ يَوْمَ سَبْتِهِمْ

شُرَّعًا وَيَوْمَ لَا يَسْبِطُونَ لَا تَاتِيهِمْ كَذَلِكَ

نَبْلُوهُمْ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ ١٦٣ وَإِذْ قَالَتْ أُمَّةٌ

مِنْهُمْ لَمْ تَعْظُّونَ قَوْمًا أَلَّهُ مُهْلِكُهُمْ أَوْ
مُعَذِّبُهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا قَالُوا مَعْذِرَةٌ إِلَى
رَبِّكُمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ﴿١٦٤﴾ فَلَمَّا نَسُوا مَا
ذَكَرُوا بِهِ أَنْجَيْنَا الَّذِينَ يَنْهَوْنَ عَنِ السُّوءِ
وَأَخَذْنَا الَّذِينَ ظَلَمُوا بِعَذَابٍ بَعِيسٍ بِمَا كَانُوا
يَفْسُقُونَ ﴿١٦٥﴾ فَلَمَّا عَتَوْا عَنِ مَا نُهُوا عَنْهُ قُلْنَا
لَهُمْ كُونُوا قِرَدَةً خَسِيرِينَ ﴿١٦٦﴾ وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكَ
لَيَبْعَثَنَّ عَلَيْهِمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ مَنْ يَسُومُهُمْ
سُوءَ الْعَذَابِ إِنَّ رَبَّكَ لَسَرِيعُ الْعِقَابِ وَإِنَّهُ وَ
وَقَطَعْنَاهُمْ فِي الْأَرْضِ أُمَّا صَدِيقُهُمْ
لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٦٧﴾

مِنْهُمُ الْصَّالِحُونَ وَمِنْهُمْ دُونَ ذَلِكَ وَبَلَوْنَاهُمْ
ص

بِالْحَسَنَاتِ وَالسَّيِّئَاتِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ١٦٨

فَخَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ وَرِثُوا الْكِتَابَ

يَا خُذُونَ عَرَضَ هَذَا أَلَّا دُنَيْ وَيَقُولُونَ سَيُغْفَرَ

لَنَا وَإِنْ يَأْتِهِمْ عَرَضٌ مِثْلُهُ وَيَا خُذُوهُ أَلَمْ يُؤْخَذْ

عَلَيْهِمْ مِيثَاقُ الْكِتَابِ أَنْ لَا يَقُولُوا عَلَى اللَّهِ

إِلَّا الْحَقَّ وَدَرَسُوا مَا فِيهِ وَالذَّارُ الْآخِرَةُ خَيْرٌ

لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ أَفَلَا يَعْقِلُونَ ١٦٩ وَاللَّذِينَ

يُمْسِكُونَ بِالْكِتَابِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ إِنَّا لَا

نُضِيعُ أَجْرَ الْمُصْلِحِينَ ١٧٠ وَإِذْ نَتَقَبَّلُ الْجَبَلَ

فَوْقَهُمْ كَانَهُ وَظَلَّهُ وَظَنُوا أَنَّهُ وَاقِعٌ بِهِمْ خُذُوا

مَا إِاتَيْنَاكُمْ بِقُوَّةٍ وَإِذْ كُرُوا مَا فِيهِ لَعْلَكُمْ

تَتَّقُونَ ﴿١٧١﴾ وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي إِادَمَ مِنْ

ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتِهِمْ وَأَشْهَدَهُمْ عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ

الَّسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَىٰ شَهِدْنَا أَن يَقُولُوا يَوْمَ

الْقِيَمَةِ إِنَّا كُنَّا عَنْ هَذَا غَافِلِينَ ﴿١٧٢﴾ أَوْ يَقُولُوا

إِنَّمَا أَشْرَكَ إِبَآءَوْنَا مِنْ قَبْلُ وَكُنَّا ذُرِّيَّةً مِنْ

بَعْدِهِمْ أَفَتُهَلِكُنَا بِمَا فَعَلَ الْمُبْطِلُونَ ﴿١٧٣﴾

وَكَذَلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ وَلَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿١٧٤﴾

وَأَتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ الَّذِي إِاتَيْنَاهُ إِاتَيْنَا فَانسَلَخَ

مِنْهَا فَأَتَبَعَهُ أَلْشَيْطَانُ فَكَانَ مِنَ الْغَاوِينَ

وَلَوْ شِئْنَا لَرَفَعْنَاهُ بِهَا وَلَكِنَّهُ أَخْلَدَ إِلَى

الْأَرْضِ وَاتَّبَعَ هَوَاهُ فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ الْكَلْبِ إِنْ

تَحْمِلُ عَلَيْهِ يَلْهَثْ أَوْ تَرْكُهُ يَلْهَثْ ذَلِكَ

مَثَلُ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِعَائِتِنَا فَاكْصُصِ

الْقَصَصَ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ١٧٦ سَاءَ مَثَلًا

الْقَوْمُ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِعَائِتِنَا وَأَنفُسَهُمْ كَانُوا

يَظْلِمُونَ ١٧٧ مَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهَتَّدِي وَمَنْ

يُضْلِلُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ١٧٨ وَلَقَدْ

ذَرَانَا لِجَهَنَّمَ كَثِيرًا مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ صَلَّى لَهُمْ

قُلُوبٌ لَا يَفْقَهُونَ بِهَا وَلَهُمْ أَعْيُنٌ لَا يُبْصِرُونَ

بِهَا وَلَهُمْ عَادَانٌ لَا يَسْمَعُونَ بِهَا أُولَئِكَ

كَالَّا نَعِمْ بَلْ هُمْ أَضَلُّ أُولَئِكَ هُمُ الْغَافِلُونَ

وَلِلَّهِ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى فَادْعُوهُ بِهَا وَذَرُوا

١٧٩

الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي أَسْمَائِهِ سَيُجْزَوْنَ مَا

كَانُوا يَعْمَلُونَ ١٨٠ وَمِنْ خَلْقَنَا أُمَّةٌ يَهْدُونَ

بِالْحَقِّ وَبِهِ يَعْدِلُونَ ١٨١ وَالَّذِينَ كَذَّبُوا

بِإِيمَانِنَا سَنَسْتَدِرِ جُهُمْ مِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ

وَأَمْلَى لَهُمْ إِنَّ كَيْدِي مَتِينٌ ١٨٢ أَوَلَمْ

يَتَفَكَّرُوا مَا بِصَاحِبِهِمْ مِنْ جِنَّةٍ إِنْ هُوَ إِلَّا

١٨٣

نَذِيرٌ مُّبِينٌ ۝ أَوَلَمْ يَنْظُرُوا فِي مَلَكُوتِ
السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا خَلَقَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ

وَأَنْ عَسَى أَن يَكُونَ قَدْ بَاقْتَرَبَ أَجَلُهُمْ
صَلَوةً

فِيَأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَهُ وَيُؤْمِنُونَ ۝ مَنْ يُضْلِلُ

اللَّهُ فَلَا هَادِي لَهُ وَيَذَرُهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ

يَعْمَهُونَ ۝ يَسْأَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَ

مُرْسَلَهَا قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ رَبِّي لَا يُجَلِّيهَا

لِوَقْتِهَا إِلَّا هُوَ ثَقُولٌ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا

تَاتِيكُمْ إِلَّا بَعْتَهَا ۝ يَسْأَلُونَكَ كَأَنَّكَ حَفِيْقٌ

عَنْهَا قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ اللَّهِ وَلَا كِنْ

١٨٤

١٨٥

١٨٦

أَكْثَرُ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٨٧﴾ قُلْ لَا أَمْلِكُ

لِنَفْسِي نَفْعًا وَلَا ضَرًّا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ وَلَوْ
كُنْتُ أَعْلَمُ الْغَيْبَ لَا سُتَّكُثُرُ مِنَ الْخَيْرِ

وَمَا مَسَّنِي السُّوءُ إِنْ أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ وَبَشِيرٌ لِّقَوْمٍ

يُؤْمِنُونَ ﴿١٨٨﴾ هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِّنْ نَفْسٍ

وَاحِدَةٍ وَجَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا لِيَسْكُنَ إِلَيْهَا

فَلَمَّا تَغْشَلَهَا حَمَلَتْ حَمْلًا خَفِيفًا فَمَرَّتْ بِهِ

فَلَمَّا أَثْقَلَتْ دَعَوَا اللَّهَ رَبَّهُمَا لَيْنٌ عَاتَيْتَنَا

صَلِحًا لَنَكُونَنَّ مِنَ الشَّاكِرِينَ ﴿١٨٩﴾ فَلَمَّا

عَاتَهُمَا صَلِحًا جَعَلَاهُ شُرَكَاءَ فِيمَا

ءَاتَهُمَا فَتَعْلَى أَللَّهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ ج

أَيُشْرِكُونَ مَا لَا يَخْلُقُ شَيْئًا وَهُمْ يُخْلِقُونَ

وَلَا يَسْتَطِيْعُونَ لَهُمْ نَصْرًا وَلَا أَنْفُسَهُمْ

يَنْصُرُونَ ١٩٢ وَإِنْ تَدْعُوهُمْ إِلَى الْهُدَىٰ لَا

يَتَبِعُوكُمْ سَوَاءٌ عَلَيْكُمْ أَدْعَوْتُمُوهُمْ أَمْ أَنْتُمْ

صَمِّتُونَ ١٩٣ إِنَّ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ أَنَّ اللَّهَ

عِبَادُ أَمْثَالُكُمْ فَادْعُوهُمْ فَلَيَسْتَجِيبُوا لَكُمْ

إِنْ كُنْتُمْ صَدِيقِينَ ١٩٤ أَللَّهُمْ أَرْجُلُ يَمْشُونَ بِهَا

أَمْ لَهُمْ أَيْدٍ يَبْطِشُونَ بِهَا أَمْ لَهُمْ أَعْيُنٌ

يُبْصِرُونَ بِهَا أَمْ لَهُمْ عَادَانٌ يَسْمَعُونَ بِهَا قُلْ

أَدْعُوا شُرَكَاءَكُمْ ثُمَّ كِيدُونِ^{١٩٥} فَلَا تُنْظِرُونِ

إِنَّ وَلِيَّ^{صَلَّى} اللَّهُ عَلَيْهِ الرَّحْمَةَ نَزَّلَ الْكِتَابَ وَهُوَ

يَتَوَلَّ^{١٩٦} الصَّالِحِينَ وَالظَّالِمِينَ تَدْعُونَ مِنْ

دُونِيهِ لَا يَسْتَطِيعُونَ نَصْرَكُمْ وَلَا أَنفُسَهُمْ

يَنْصُرُونَ^{١٩٧} وَإِنْ تَدْعُوهُمْ إِلَى الْهُدَىٰ لَا

يَسْمَعُوا^{صَلَّى} وَتَرَهُمْ يَنْظُرُونَ إِلَيْكَ وَهُمْ لَا

يُبَصِّرونَ^{١٩٨} خُذِ الْعَفْوَ وَامْرُ بِالْعُرْفِ

وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ^{١٩٩} وَإِمَّا يَنْزَغَنَّكَ مِنْ

الشَّيْطَانَ نَرْغُ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ سَمِيعٌ عَلَيْمٌ

إِنَّ الظَّالِمِينَ كَيْقَوْ إِذَا مَسَهُمْ طَيْفٌ مِّنَ

٢٠١

أَلشَّيْطَانُ تَذَكَّرُوا فَإِذَا هُم مُّبْصِرُونَ

وَإِخْوَانُهُمْ يَمْدُونَهُمْ فِي الْغَيْثِ ثُمَّ لَا يُقْصِرُونَ

وَإِذَا لَمْ تَأْتِهِم بِسَاءَةٍ قَالُوا لَوْلَا إِجْتَبَيْتَهَا ٢٠٢

قُلْ إِنَّمَا أَتَيْتُهُم مَا يُوَحَّى إِلَيْهِ مِنْ رَبِّيْهِ هَذَا بَصَارِرُ

٢٠٣

مِنْ رَبِّكُمْ وَهُدَى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُوْمِنُونَ

وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْءَانُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَوَأْنِصِتُوا ٢٠٤

لَعَلَّكُمْ تُرَحَّمُونَ وَإِذْ كُرِّبَ رَبَّكَ فِي نَفْسِكَ ٢٠٥

تَضَرَّعًا وَخِيفَةً وَدُونَ الْجَهْرِ مِنَ الْقَوْلِ بِالْغُدُورِ

وَالْأَصَالِ وَلَا تَكُنْ مِنَ الْغَافِلِينَ إِنَّ

الَّذِينَ عِنْدَ رَبِّكَ لَا يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِهِ



وَيُسَبِّحُونَهُ وَلَهُ وَيَسْجُدُونَ ﴿٢٦﴾



QURANMEDIA.NET